مَنهَج تَفسِير القَرمَاني فِي اللُّغَةِ العَربيَّة وفُرُوعِها

Abdulhafedh ALHAJJ*

المُلخص

هَذهِ المَقالة عَبارة عَن دِراسَة مَنهج تَفسير القَرماني في اللُّغَة العَربيَّة وفُروعهَا. ويُعتبر القَرماني أحد المَفسرين العُثمانَيين في عَهد السُلطان سُليمان القَانوني وهو أحمد بن مَحمود القَرماني الحَنفيّ(1564- 971)، حيثُ تَناولت هذهِ المَقالة دِراسة مَنهجِه التَفسيري في اللُّغَة العَربيَّة وفُروعهَا, ويتكون محتوى المَقالة من: شَرح غريب الألفاظ والمعاني، البَلاغة، النحو والإعراب والصرف والشعر. وفي المَقدمة قُمت التعريف بشَخصية المؤلف القَرماني وكيفية مَنهجه واستَخدامِه للأساليب والشُروط اللازمة في اللُّغة, إلَّا أن المَنهج لا يحتوي على جَميع سُور القرآن, بَلْ اخترت سُورة الحجر لكونها ضمن رسالتي لأطروحة الدكتوراه حول التحقيق. وكما تَطرقتُ أيضاً لأسلوبية المُفسر في تَفسيرِه. وختمت هذه الدراسة بنتائج مَنهجهُ في اللُّغَة العَربيَّة وفُروعهَا.

الكَلِمات المفتاحيَّة: التَفسير– القَرماني – مَنهج – اللُّغَة العَربِيَة – سُورة الحِجر.

Arap Dili ve İlimleri Bağlamında Karamânî'nin Tefsir Metodu

Özet

Bu makale, Arap dili ve ilimleri bağlamında Karamânî'nin tefsir metodunu ele almaktadır. el-Karamânî, Kânûnî Sultân Süleyman döneminde yaşayan en önemli Osmanlı müfessirlerinden birisi olarak kabul edilir ve tam ismi Ahmed b. Mahmud el-Karamânî el-Hanefî'dir (1564-971). Bu çalışma, el-Karamânî'nin tefsire Arap dili ilimleri açısından yaklaşımını incelemektedir. Çalışmada garip lafızların anlamlarının açıklamalarının yanı sıra ayetlerin belâgat, sarf, nahiv ve irab açısından incelenmelerine yer verilmiştir. Giriş kısmında el-Karamânî tanıtılmış, metoduna dair bilgiler verilmiş ve dili nasıl kullandığı izah edilmiştir. Ancak müfessirin, bütün sûrelere dair metodu incelenmemiş olup yalnızca Hicr sûresi dikkate alınmıştır ki doktora çalışmamda da bu sûre ile ilgilidir. Ayrıca, müfessirin tefsir üslûbuna da değinilmiştir. Müfessirin Arap dili ilimlerini tefsirde kullanma metoduna dair sonuçlara yer verilmeye çalışılacaktır.

Anahtar Kelimeler: Tefsir, el-Karamânî, Metod, Arap dili, Hicr Sûresi

* Öğr. Gör., SDÜ İlahiyat Fakültesi Arap Dili ve Belağatı Ana Bilim Dalı

Abstract

This article is about studying the method of interpretation by el-Karamânî in Arabic language and its subsidiaries. el-Karamânî is considered as one of Ottoman literalists (Interpreters) during the reign of Suleiman the Magnificent, who Ahmed b. Mahmud el-Karamânî el Al-Hanafi (971-1564). This article dealt with the method of interpretation of el-Karamânî in Arabic language and its subsidiaries. The article consists of an explanation of arcane terms and expressions, rhetoric, grammar, syntax, morphology and Poetry. In the introduction, I introduced and described the character of el-Karamânî and his methodology using and conditions in the language, unless the methodology does not include all verses of the Qur'an. Therefore, I chose Al-Hijr surah, since it's included in my PhD thesis about investigation. In addition, I addressed the method of interpreter el-Karamânî. in his interpretation. The article concluded by the results of methodology in Arabic language and its subsidiaries.

Keywords: Interpretation, el-Karamânî, Method, Arabic language, Al Hijr verse.

المقدمة

الحمدُ لله رب العالمين, والصَّلاة والسَّلام على المبعوث بين يدي السَّاعة بالكتابِ الَّذي لا ريب فيه هُدى للمتقين ... أمَّا بعدُ:

فإن اللّه أرسلَ نبيَّنا محمَّداً صلى الله عليه وسَلِم بالقُرآن؛ يُخرج به النَّاس من الظُّلماتِ إلى النُّور, ويهديهم به إلى الصِّراطِ المستقيمِ؛ فكان معجزةً في أُمَّة الفصاحةِ والبلاغة، عجَز البشرُ أن يأتوا بمثلِه، لا تنقضي عجائِبهُ، نورٌ لكلِّ مَن أراد الحقَّ إلى يومِ القيامة، ولم يزلْ هذا الكتابُ العظيمُ دستوراً تجتمع عليه الأُمَّة، فهو سببٌ لرقيِّها ورِفعتها بين الأُمم، وهُو المصدر الأوَّل من مصادر التشريع في الإسلامِ، اهتمَّ بهِ العلماءُ واعتنوا بهِ عنايةً فائقةً: من تفسيرٍ وبيانٍ واستخراجٍ للأحكامِ الشَّرعيَّةِ، والسُّنن الإلهيَّة، والدُّرر اللُّغويَّة، ومن ذلك الاهتمام بعلم التفسير حتى صار علماً لهُ أصَلهُ وَقواعِدهُ ومدارِسهُ المختلفة؛ فانتَشرت وكَثُرت تفاسير القرآنِ حتى بلغَتَ الآلفَ، وفي هذه المقالة نُريد أن نُبرز العَالِم الجَليل, الشيخ والأُستاذ أحمد بن مَحمود القَرماني الحنفيّ, هو أحد العُلماء المَفسرين العَثمانَيين في عَهد السُلطان سُليمان القَانوني[1], وُلِد ـ رحمه الله ـ في لارندا (ولاية قرمان) حالياً, وأكمل دراستَهُ في إسطنبول[2], وخَطبَ في مسجد الفاتح أيام الجمعة ثم رجع الى بلادهِ وخصص بقية عُمرهِ للتدريس والإرشاد والتأليف[3], وتوفي ـ رَحمهُ الله (1564- 971).[4] وقد سلَطت هذه المقالة الضَوء على دراسة اللغة العربيَة ضمن منهجه في التفسير, إلَّا أن المنهج لا يحتوي على جميع سُور القران, بَل اخترتُ سورة الحجر لكونها من ضِمن رسالتي لأطروحة الدكتوراه حول التحقيق. فأسَرَتني لُغتُه, وقيمته العَلميةَ, مَما يحتويهِ مِن فَوائِد مهمة, وحِكم جَليلة. أسأل الله أن يتقبل هذا العمل وينفع به ... إنَّهُ هَو السَميعُ العَليم.

مَنهَجهُ في التَفسِير

مِنْ الوَاضح لِمن يَقرأ مَقدمة تَّفسير القَرماني ـ رَحمهُ الله يَجد أن المؤلف لَم يُكتب تَفسيرهُ فِي وَقتٍ وَاحِد, بَلْ كَانت في أوقات مُتباعدة؛ ولم يَذكر أيُّ مصدر متى بدأ في الكتابة, وكَم أخذ من وقتِهِ أثناء كِتابته للتفسير. وأنَّ تَفسيرهُ اعتَمدَ كثيراً على تَفسير الزَمَخشّري(1143- 538) و البَيضُّاوي(1292-685), واستدل مِن كِبَار العُلماء في عَهدهِ كابن الكَمال(1534-940) والسَّمرقندي(983- 393) وغيرهم, فقد كان لعلوم العربيَّة النَّصيب الأكبر من تَفسيرِه وذلك بِجميع فُروعِها من غَريب الألفاظ والإعراب, والبلاغة, والخلافات النُّحويَّة, والصَّرف, والشَّعر[5].

[1] Karaman kelimesi için bkz. Tuncel, Metin, "Karaman", DİA, XXIV, İstanbul 2001, 444-447
[2] Kanuni Sultan Süleyman I için bkz.Emecan, Feridun, "Süleyman I", Dİ A, XXXVIII, İ stanbul 2010, 62-74.
[3] Ziya Demir, Osmanlı Müfessirleri ve Tefsir Çalışmaları, İstanbul 2006 . 157, 158.
[4] Mesut Kaya, Marife Dini Araştırmalar Dergisi, İlkbahar Sayısı, 2015.
[5] القرماني, مخطوطة تفسير القرماني, نسخة: مكتبة جارالله, اللوحة, المجلد الخامس من المخطوطة, المرقمة: 112.

1. في شرح غريب الالفاظ والمعاني:

اهتم القَرماني ـ رَحمهُ الله بشرح الألفاظ, وبيان معانيها, وكان يَسرد ذلك من خلال الاستشهاد بالأمثال و الأبيات الشعرية, والرُّجوع للمعاجم والقواميس, وذلك نجده كثيراً في تفسيره, كما أنه يأتي أحياناً بوزنها الصَّرفي, بل يصِلُ الأمر لذكر لهجات العرب احياناً, فَمثلاً يُفسر معنى: لَآيَاتٍ لِّلْمُتَوَسِّمِينَ [سورة الحجر:75] للمتوسِّمين متعلِّق بمحذوف على أنَّه صفة لآيات والأجود التعلُّق بها لأنَّها بمعنى العلامات، والتوسُّم تفعُّل من الوسم وهو التثبُّت والتفكُّر مأخوذ من الوسم وهو التأثير بحديدة في جلد البعير وغيره، ولم يكتفِ المؤلف حتى استشهد ببيت من الشعر لكي يُوصل الفكرة للقارئ, قال ابن رواحة في النبي عليه السلام:

إنِّي توسَّمت فيك الخير أعرفه والله يعلم أنِّي ثابت البصر.[6]

بل لا يكتفي بهذا فقط, قام المفسر بإعطاء الوزن الصرفي للكلمة فقال: و(التوسُّم) تفعُّل من الوسم وهو التثبُّت والتفكُّر مأخوذ من الوسم.[7]

وكان يسرد آراءَه في بيان المعاني من كبار العُلماء مثل الزمَخشَّري, والبيضَّاوي والرَّاغب وغيرهم. ومثال آخر حول بيان المعاني: {أَصْبُ إِلَيْهِنَّ} [سورة يوسف:33] أمل إلى جانبهن أو إلى أنفسهن بطبعي ومقتضى شهوتي, والصبوة الميل إلى الهوى ومنه الصبا لأن النفوس تصبوا إليها أي تميل لطيب نسيمها, وروحها يقال: صَبا يَصبُو صبواً وصبوةً وصَبواً وصَبي يَصبِي صِباً والصِبا بالكسر اللهو, واللعب وعن الراغب: الصَبي من لم يبلغ الحُلم, ورجل مُصب ذو صُبيان وصَبا فلان صُبواً وصَبوةً إذا فرغ واشتاق وفَعل فِعل الصَبيان قال أصِبُ إليهن واصِباً في صَبوت.[8]

مثال اخر: بقوله تعالى: وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا مِنْ قَبْلِكَ فِي شِيَعِ الْأَوَّلِينَ [الحجر:10]

وقال قُدِّس سرُّه أي القاضي البيضَّاوي: الشيع الفرق جمع شيعة وهي الفرقة المتَّفقة على طريق ومذهب، من شاعه إذا أتبعه وأصلهُ الشياع وهو الحطب الصغار يوقَد به الكبار.|[9] وأنت خبير بأنَّ الاشتقاق من الشيَّاع يُناسب بأن يكُون بمعنى الأنصار والأعوان، والاشتقاق من شاع أن يكون بمعنى الأتباع على ما صرَّح به الرازي في تفسير غريب القرآن.[10]

وعن الراغب[11]: الشيَّاع الانتشار [95] والتقوية، تقول: شاع الحديث إذا كثر وانتشر، وشاع القوم وانتشروا وكثروا، وشيَّعت النار قوَّيتها، والشيعة من يتقوَّى بهم الإنسان وينتشرون عنه.[12]

وفي اية أخرى لمعنى اللغة: وَحَفِظْنَاهَا مِنْ كُلِّ شَيْطَانٍ رَجِيمٍ [الحجر: 17] والرجم في اللغة: الرمي بالحجارة،[13] والرجم أيضاً السب والشتم؛[14] لأنَّه رمي بالقول القبيح والرجم القول بالطعن والرجم أيضاً اللعن والطرد. [15]

---

[6] البيت لعبد الله بن رواحة رضي الله عنه للنبي صلى الله عليه وسلم، وهو من البحر البسيط، تفسير القرطبي، 43/10.

[7] القرماني, مخطوطة تفسير القرماني, مكتبة اسطنبول, نسخة: جارالله , مرقمة (122), اللوحة, 111

[8] المفردات في غريب القرآن، الحسين بن محمد بن المفضل، أبو القاسم الأصفهاني (أو الأصبهاني) المعروف بالراغب, المحقق: مركز الدراسات والبحوث بمكتبة نزار مصطفى الباز, الناشر(مكتبة نزار مصطفى الباز)، 475/1.

[9] أنوار التنزيل وأسرار التأويل، ناصر الدين أبو سعيد عبد الله بن عمر بن محمد الشيرازي البيضاوي (المتوفى: 685هـ)، المحقق: محمد عبد الرحمن المرعشلي، (بيروت: دار إحياء التراث العربي)، الطبعة: الأولى - 1418 هـ ، 207/3.

[10] القرماني, مخطوطة تفسير القرماني, نسخة: مكتبة جارالله, اللوحة, 91

[11] القرماني, مخطوطة تفسير القرماني, نسخة: مكتبة جارالله, اللوحة, 95.

[12] فتوح الغيب في الكشف عن قناع الريب (حاشية الطيبي على الكشاف)، شرف الدين الحسين بن عبد الله الطيبي (المتوفى: 743 هـ)، مقدمة التحقيق: إياد محمد الغوج، القسم الدراسي: د. جميل بني عطا، المشرف العام على الإخراج العلمي للكتاب: د. محمد عبد الرحيم سلطان العلماء، الناشر: جائزة دبي الدولية للقرآن الكريم، الطبعة: الأولى، 1434 هـ - 2013 م، 19/9.

[13] المحكم والمحيط الأعظم, المؤلف: أبو الحسن علي بن إسماعيل بن سيده المرسي [ت: ٤٥٨هـ] المحقق: عبد الحميد هنداوي الناشر: دار الكتب العلمية, (بيروت, الطبعة الأولى), 419/7.

[14] تهذيب اللغة، محمد بن أحمد بن الأزهري الهروي، أبو منصور (المتوفى: 370هـ)، المحقق: محمد عوض مرعب، (دار إحياء التراث العربي – بيروت)، الطبعة: الأولى، 2001م، 48/11.

[15] القرماني, مخطوطة تفسير القرماني, نسخة: مكتبة جارالله, اللوحة, 97

امَّا بالنسبة لِلهجات العرب تَطرق المؤلف ايضاً في بيان المعنى: قالُوا لَا تَوْجَلْ [الحجر: 53] وقُرئ لا تأجل على إبدال الألف من الواو لانفتاح ما قبلها وإن لم يتحرَّك فراراً عن اجتماعهما كقولهم تأبة في توبة ولا توجل مجهولاً من أوجل إذا خاف ولا تُوجل من واجله بمعنى أوجله،[16] ولا تتَّجل على لغة تميم، ولا تواجل بوزن تفاعل.[17]

2. البلاغة:

نالت البلاغة حظاً وافِراً في تفسير القرماني رحمه الله, ويمكن أنَّ هذا الجانب جاء تبعاً لتفسير البيضاوي رحمه الله, الذي عُرف عنه بغلبة بلاغتهِ في تفسيره, كيف لا؟ وهو امتداد للزمخشري إمام اللُّغة والبلاغة في عَصرهِ. فنراه قد جمع الاستعارات والتشبيهات وجماليات ما يؤديه من علم البديع فيسقط علم البلاغة على تفسيره, وأنه يستدل بآيات فيها من الجماليات البلاغيَّة ليوضح تشبيه أو استعارة أخرى، كما يفسر القرآن بالقرآن فهو يفسر المعنى البلاغي لآية ما بمعنى بلاغي لآية أخرى ثم يقارن بين الآيتين. قال تعالى: وَلَقَدْ آتَيْنَاكَ سَبْعًا مِنَ الْمَثَانِي وَالْقُرْآنَ الْعَظِيمَ [الحجر: 87] تكرَّر في النزول كما رُوي أنَّها نزلت مرتين، أو ثنَّى عليه تعالى بما هو أهله، أو ثنَّى عليها بالبلاغة والسور وقد وقع فيها من تكرير القصص والمواعظ والوعد والوعيد، وفيها من الثناء عليه تعالى وعليها ثُنِّي لبلاغتها ومن للبيان أو للتبعيض إذا أُريدت الفاتحة أو السور وللبيان إذا أُريدت الأسباع إلَّا أن يقال كتب الله مثاني،[18] لِمَا فِيَها من المواعظ المكرَّرة والثناء عليه تعالى، فالقرآن بعضها فمن للتبعيض أيضاً فقوله قُدِّس سرُّه أي الزمخشري: ويجوز أن يراد بالمثاني القرآن أو كتب الله، فمن للتبعيض محمول على أنَّه إن فسَّر السبع بالآيات أو السور وإن أريد بالمثاني القرآن ف للتبعيض،[19] وكذا إن فسَّر بالأسباع وأريد بالمثاني السبع الكتب، ثمَّ إن أريد بالسبع الآيات والسور فالعطف عطف الكلِّيِّ على الجزئيِّ، فإنَّ ما وراءهنَّ ينطلق عليه القرآن لأن يطلق على البعض وعلى الكلِّ أو من عطف الكلِّ على الجزء لو أريد به جميع القرآن، لأنَّ المُغايرة بين الكلِّ والجزء يكفي في العطف، وإفراد البعض بالذكر لإختصاصه بمزيد الشرف, لكنَّ الحديث الذي ذكرناه أوَّلاً يدلُّ على أنَّه هو الفاتحة أيضاً، وهو أوفِّق بمقتضى المقام لما مرَّ في تخصيص الكتاب وقرآن مبيَّن بالسورة، وأشدُّ طباقاً للواقع فلم يكن إذ ذاك قد أوتي القرآن كلُّه وإن أريد الأسباع فمن عطف الوصف أي آتيناك الجامع لهذين النعتين وهو الثناء أو التثنية والعظم وعظمته كونه كلام ملك عظيم جامع لبلاغة الألفاظ وفصاحة المعاني ونباهة المباني[20].

ومثال اخر: عن البَلاغةِ قال تَعالى: وَمَا أَهْلَكْنَا مِنْ قَرْيَةٍ إِلَّا وَلَهَا كِتَابٌ مَعْلُومٌ [الحجر: 4] إهلاكها كناية عن إخلائها وهي أبلغ من القرية، وأمَّا تقدير المضاف فلا حاجة إليه؛ بَل لا وجه لهُ عَندَ أرباب البلاغة.[21]

مَثال آخر حول الآية: رُبَمَا يَوَدُّ الَّذِينَ كَفَرُوا [الحجر: 2] نَرى ان المؤلف, في البداية شرح الآية الكريمة من نواحي المعاني, وضرب الامثال بالشعر, واكمال المعنى, وفي النهاية أتم تفسيره بعلم البلاغة, فيقول المؤلف: خلاصة الجواب الأوَّل: أنَّه لا شكَّ أنَّهم يُكثرون الودادة؛ ولكن استعمل ربَّ لتقليلها على الاستعارة، أي يقلُّ ودادتهم الإسلام حينئذ على إرادة أنَّهم يبالغون في الودادة, ويكثرون منها لاقتضاء مقام التوبيخ، ثمَّ تفيد هذه الاستعارة على سبيل الكناية الإيمائيَّة.[22]

بالنسبة إلى تفسير القرآن بالقرآن فهو يفسر المعنى البلاغي لآية ما بمعنى بلاغي لآية أخرى ثم يقارن بين الآيتين كما في المثال: وَقَضَيْنَا إِلَيْهِ ذَلِكَ الْأَمْرَ أَنَّ دَابِرَ هَؤُلَاءِ مَقْطُوعٌ مُصْبِحِينَ [الحجر: 66]، أي أوحينا إليه مقضيَّاً مبتوتاً فلتضمين معنى الوحي عدي إلى لوط بآل وإلَّا فَفِعل القضاء لا يتعدَّى بالى قال تعالى: وَقَضَى رَبُّكَ أَلَّا تَعْبُدُوا إِلَّا إِيَّاهُ [الإسراء: 23]، وتعديته إلى اسم الإشارة باعتبار نفسه وهو إشارة إلى ما وعد من إهلاك قومه والأمر منصوب على أنَّه صفة له، أو عطف بيان أو بدل، وفسَّر ذلك الأمر بقوله: أَنَّ دَابِرَ هَؤُلَاءِ مَقْطُوعٌ [الحجر: 66]، ومحلُّه النصب على أنَّه بدل

---

[16] حاشيتا القونوي وابن التمجيد عَلَى البيضاوي، 1: عصام الدين إسْمَاعيل بن مُحَمَّد الحنفي (صاحب: «حاشية القونوي» على البيضاوي). (1195 ه)، 2:مصلح الدين بن إبْرَاهيم الرومي الحنفي (صاحب: «حاشية ابن التمجيد» على البيضاوي). (880 ه)، المحقق: عبد الله محمود مُحَمَّد عمر، (بيروت: دار الكتب العلمية)، سنة النشر: 1422 هـ: 2001 م، 173/11.

[17] القرماني, مخطوطة تفسير القرماني, نسخة: مكتبة جاراللهِ, اللوحة, 107.

[18] تفسير النسفي, (مدارك التنزيل وحقائق التأويل) المؤلف: أبو البركات عبد الله بن أحمد بن محمود حافظ الدين النسفي (المتوفى: 710هـ) حققه وخرج أحاديثه: يوسف علي بديوي راجعه وقدم له: محيي الدين ديب مستو الناشر: دار الكلم الطيب، (بيروت: الطبعة: الأولى، 1419 هـ - 1998 م)، 198/2.

[19] حاشيتا القونوي وابن التمجيد على البيضاوي، 196/11.

[20] القرماني, مخطوطة تفسير القرماني, نسخة: مكتبة جاراللهِ, اللوحة, 87.

[21] القرماني, مخطوطة تفسير القرماني, نسخة: مكتبة جاراللهِ, اللوحة, 94.

[22] القرماني, مخطوطة تفسير القرماني, نسخة: مكتبة جاراللهِ, اللوحة, 92.

من ذلك إن جعلت الأمر نعتاً أو عطف بيان، أو من الأمر إن جعلته بدلاً من ذلك، ففي الإبهام والإشارة إليه بذلك ثمَّ التفسير تفخيم للأمر وتعظيم له أو على إضمار فعل وأخبرناه بأنَّ دابر هؤلاء.[23]

3. في النحو والإعراب:

اعتمد القرماني رحمه الله في تفسيره بشكل كبير على النحو و الإعراب, فيما يتعلق بالجانب النحوي, والاعرابي نراه يورد الآيات القرآنية للاستشهاد على رأي نحوي معين فيقوم بإعرابه, ويذكر أوجه اختلاف النحاة فيه, واختلاف مذاهبهم، ثم يرجح ما ذهب إليه المعنى التفسيري، مبينا أن اللغة والنحو, وعاء التفسير لا يمكن تجاهل ذلك.

كما جاء في قوله تعالى: مَا تَسْبِقُ مِنْ أُمَّةٍ أَجَلَهَا وَمَا يَسْتَأْخِرُونَ , وَقَالُوا يَا أَيُّهَا الَّذِي نُزِّلَ عَلَيْهِ الذِّكْرُ إِنَّكَ لَمَجْنُونٌ , لَوْ مَا تَأْتِينَا بِالْمَلَائِكَةِ إِنْ كُنْتَ مِنَ الصَّادِقِينَ [الحجر: 5-7]، أمَّة فاعل تسبق ومن مزيدة للتأكيد كقولك: ما جاءني من أحد.[24] وقيل: ليست مزيدة لإفادتها التبعيض، أي هذا الحكم لم يحصل في بعض من أبعاض هذه الحقيقة فيكون ذلك في إفادة عموم النفي آكد.[25]

لَوْلَا الحَيَاءُ وَلَوْلَا الدِّينُ عِبْتُكُمَا بِبَعْضِ مَا فِيكُمَا إِذْ عِبْتُمَا عَوَرِي[26]

والتخصيص والفرق أنَّ التخصيصيَّة لا يليها إلَّا الفعل ظاهراً أو مضمراً كقوله:

تَعُدُّونَ عَقْرَ النِّيبِ أَفْضَلَ مَجْدِكُمْ بَنِي ضَوْطَرَى لَوْلَا الكَمِيَّ المقنَّعَا [27]

أي لولا يعقرون الشجاع المقنَّع بآلات الحروب، والامتناعيَّة لا يليها إلَّا الأسماء لفظاً أو تقديراً عند البصريِّين فقوله:

وَلَوْلَا يَحْسِبُونَ الحِلْمَ عَجْزَاً لما عَدِمَ المسِيئُونَ احْتِمَالي[28]

مؤوَّل خلافاً للكوفيِّين، وأمَّا هلَّا فلم تركَّب إلَّا مع لا وحدها للتحضيض فقط،[29] فبينهما فرق من وجهين، وقيل: لوما فرع على لولا والميم مبدلة من اللام كقوله: خاللته وخالمته فهو خلِّي وخلمي أي صديقي. نرى أن المؤلف يستنتج ايضاً منهج الكوفيين والبصريين في النحو, بل سرد في تفسيره القراءات حتى ضَمهُ الى قسم النحو, وكان المؤلف رحمه الله يُرجِح بَين القُراء.[30]

كما جاء في المِثَال: وَمَنْ يَقْنَطُ مِنْ رَحْمَةِ رَبِّهِ إِلَّا الضَّالُّونَ [الحجر: 56]

وقرأ أبو عمرو والكسائي يقنط بكسر النون حيث وقع في القرآن وقُرئ بضمِّها،[31] ولولا أنَّ القراءة سنَّة متَّبعة لكان قياس قراءة الجمهور يقنط بالفتح أن يقرأ ما فيه قنط بالكسر، لكنَّهم أجمعوا على فتح في قوله من بعدما قنطوا، والفتح في الماضي هو الأكثر ولذلك أجمعوا عليه, والفتح فيه والكسر في المضارع من أعلى اللغات، ويرجِّح القراءة بالفتح ههنا قراءة من القنطين، والقنوط شدَّة اليأس من الخير.[32]

---

[23] القرماني, مخطوطة تفسير القرماني, نسخة: مكتبة جاراللهِ, اللوحة, 109.

[24] السراج المنير في الإعانة على معرفة بعض معاني كلام ربنا الحكيم الخبير، شمس الدين، محمد بن أحمد الخطيب الشربيني الشافعي (المتوفى: 977هـ)، الناشر: مطبعة بولاق (الأميرية) القاهرة، عام النشر: 1285ه، 193/2.

[25] القرماني, مخطوطة تفسير القرماني, نسخة: مكتبة جاراللهِ, اللوحة, 93.

[26] البيت لتميم بن أبي بن مقبل وهو من البحر البسيط، ديوان ابن مقبل، 37/1.

[27] البيت للأشهب بن رميلة، وقيل البيت لجرير، وهو من البحر الطويل، المهذب النقي الجامع لتفسير بن جرير الطبري، 510/1.

[28] شرح تسهيل الفوائد، محمد بن عبد الله، ابن مالك الطائي الجياني، أبو عبد الله، جمال الدين (المتوفى: 672هـ)، المحقق: د. عبد الرحمن السيد، د. محمد بدوي المختون، (هجر للطباعة والنشر والتوزيع والإعلان)، الطبعة: الأولى (1410هـ - 1990م)، 901/2.

[29] ينظر: التعليقة على المقرب، ابن النحاس على مقرب ابن عصفور, المحقق: جميل عبد الله عويضة،(النشر والتوزيع: الأردن)، تاريخ النشر, 2004م, 348/1.

[30] القرماني, مخطوطة تفسير القرماني, نسخة: مكتبة جاراللهِ, اللوحة, 93.

[31] مراح لبيد لكشف معنى القرآن المجيد، المؤلف: محمد بن عمر نووي الجاوي البنتني إقليما، التناري بلدا (المتوفى: 1316هـ) المحقق: محمد أمين الصناوي, (الناشر: دار الكتب العلمية - بيروت الطبعة: الأولى - 1417 هـ), 582/1.

[32] القرماني, مخطوطة تفسير القرماني, نسخة: مكتبة جاراللهِ, اللوحة, 108

تبين لنا هنا أن المفسر يُرجح القول لِقُراء ابو عمرو والكسائي, لا بل في اغلب الآيات مثلا: مَا نُنَزِّلُ الْمَلَائِكَةَ [الحجر: 8]، بضمِّ النون الأولى وفتح الثانية ونصب الملائكة ماضيه نزل،[33] قَرأ به حمزة والكسائي وحفص، ويؤيِّده وما أهلكنا وقوله: إنَّا نحن وما بعده من ألفاظ التعظيم، وقوله: وَلَوْ أَنَّنَا نَزَّلْنَا إِلَيْهِمُ الْمَلَائِكَةَ [الأنعام: 111]، وقرأ أبو بكر ما تنزِّل بضم التاء وفتح النون و الزاء مشدَّدة مبنيَّاً للمفعول، ورفع الملائكة بقيامه مقام الفاعل،[34] ويوافقه: وَنُزِّلَ الْمَلَائِكَةُ تَنْزِيلًا [الفرقان: 25]، فإنَّهم لا ينزلون إلَّا بأمر الله، والباقون بفتح التاء والنون والأصل تتنزَّل فحذف إحدى التاءين وهو أنسب، لقوله: تَنَزَّلُ الْمَلَائِكَةُ وَالرُّوحُ [القدر: 4]، وقُرئ ما نُنزِّل بالنون من الإنزال،[35] وما تنزَّل بالماضي من التنزُّل، وما تنزَّل على المبني للمفعول،[36] وما ننزل مخفَّفاً مبنيَّاً للفاعل إلَّا بالحقِّ،[37] متعلِّقة بمحذوف الاستثناء مفرغ من أعمِّ عامِّ المصدر، أي: ما ننزِّل لهم تنزيلاً.

ومثال اخر حول كلمة " تُبَشِّرُونَ " وقرأ ابن كثير بكسر النون مشدودة في كلِّ القرآن على إدغام نون الرفع في نون العماد وحذف ياء النفس اجتزاء بالكسر والأصل تبشِّرونني ونافع بكسرها مخففة على حذف إحدى النونين استثقالاً لا لاجتماع المثلين.[38]

كما تبين لي أنَّ المؤلف يُرجح بين اقوال العُلماء في القراءات ويضُمَها الى مسائل نحوية بل حتى يتطرق في اختلاف العلماء على المسائل النحوية في اللغة, كما جاء في الآية الكريمة: قَالَ رَبِّ بِمَا أَغْوَيْتَنِي لَأُزَيِّنَنَّ لَهُمْ فِي الْأَرْضِ وَلَأُغْوِيَنَّهُمْ أَجْمَعِينَ [الحجر: 39]، قال قُدِّس سرُّه: الباء للقسم وما مصدريَّة أقسم بإغوائك إيَّاي،[39] وفي انعقاد بأفعال الله خلاف، وقال ابن الكمال: أخطأ في الأوَّل ولم يَصب في الثاني لأنَّ القسم يردُّه فبعزَّتك لأغوينَّهم أجمعين، والقصَّة واحدة وهو صريح في أنَّ القسم بصفة الذات، ولأنَّ الخلاف في أنَّه يمين مرتَّب عليها أحكامها من نحو الكفَّارة لا في اليمين المتعارف، فلا خلاف في أنَّه اسم الحلف في عرف العرب وهو متعارف عندهم، ولذا نهى عن الحلف بالآباء وعدَّه الأصحاب مكروهاً،[40] فما ذُكر للناس له بالمقام وأنت خبير.

كما أننا نجد رحمه الله يُعطي وجوه الإعراب كُلها دون الاستدلال من احد العُلماء ويستوعب القارئ في بيان النحو كما جاء في المثال: وَإِنَّا لَنَحْنُ نُحْيِي وَنُمِيتُ وَنَحْنُ الْوَارِثُونَ [الحجر: 23]، نحن مبتدأ ونحي خبر والجملة خبر إنَّا، ومنع كونه تأكيداً لاسم إنَّ لدخول اللام، وكذا كونه فصلاً لأجل ما ذُكر؛ ولأنَّه لم يقع بين اسمين.[41]

4. في الصَّرف:

لم يغِب علم الصَّرف في تفسير القرماني رحمه الله؛ لما له من أهميَة في بيان المعاني, وتوجيه العبارات, ولكن لم يكن لهُ نَصيبٌ كبيرٌ في التفسير, رغم أنَّه كان في تفسيره رحمه الله يَعتمد على اللغة العربية بشكلٍ كبير. وكما في قوله تعالى: وَأَرْسَلْنَا الرِّيَاحَ لَوَاقِحَ [الحجر: 22]، قُرئ الريح للجنس،[42] ويؤيِّد الجمع قوله: لواقح حال مقرَّرة ولم ينصرف لنهاية الجمع الخارجة عن مثال الواحد، جمع لاقح ولقحت الريح بالكسر لقحاً ولقاحاً بالفتح إذا علقت وحملت، وناقة لاقح ونوق لواقح وألقح الفحل الناقة إذا أحبلها يعني حوامل تحمل السحاب والماء فشُبِّهت بالحامل وسُمِّيت باسمها، ويؤيِّده أنَّ ضدَّها العقيم لا يحمل الماء أو ملقِّح من ألقح وحقُّه ملاقيح[43] يقال: ألقحت الريح السحاب والشجر لكونها مجرى الفحل لهما،[44]

---

[33] البحر المحيط في التفسير، أبو حيان محمد بن يوسف بن علي بن يوسف بن حيان أثير الدين الأندلسي (المتوفى: 745هـ)، المحقق: صدقي محمد جميل، (بيروت: دار الفكر)، الطبعة: 1420 هـ ، 467/6.

[34] الموسوعة القرآنية، المؤلف: إبراهيم الإبياري, (الناشر: مؤسسة سجل العرب, سنة النشر: 1984), 358/5.

[35] تفسير أبي السعود, إرشاد العقل السليم إلى مزايا الكتاب الكريم، أبو السعود العمادي محمد بن محمد بن مصطفى (المتوفى: 982هـ)، (بيروت: دار إحياء التراث العربي)، 67/5.

[36] تفسير أبي السعود، 281/4.

[37] فتح القدير، محمد بن علي بن محمد بن عبد الله الشوكاني اليمني (المتوفى: 1250هـ)، (بيروت: دار ابن كثير)، الطبعة: الأولى - 1414 هـ، 147/3.

[38] القرماني, مخطوطة تفسير القرماني, نسخة: مكتبة جارالله, اللوحة, 108.

[39] تفسير البيضاوي، 211/3.

[40] حَاشِيةُ الشِّهَابِ عَلَى تفْسِيرِ البَيضَاوِي، الْمُسَمَّاة: عِنَايةُ القَاضِى وكِفَايةُ الرَّاضِى عَلَى تفْسِيرِ البَيضَاوي، شهاب الدين أحمد بن محمد بن عمر الخفاجي المصري الحنفي (المتوفى: 1069هـ)، (بيروت: دار صادر)، 293/5.

[41] القرماني, مخطوطة تفسير القرماني, نسخة: مكتبة جارالله, اللوحة, 104.

[42] الموضح في وجوه القراءات وعللها، 719/1-720.

[43] القرماني, مخطوطة تفسير القرماني, نسخة: مكتبة جارالله, اللوحة, 99.

[44] عمدة الحفاظ في تفسير أشرف الألفاظ، أحمد بن يوسف بن عبد الدائم السمين الحلبي المحقق: محمد باسل عيون السود,(سنة النشر: 1417 – 1996), 35/4.

أضاف رحمه الله أنه ذكر وجوه الصرف عند العرب في كلمة الواحدة[45] فنجد عندما يتحدث عن معنى لواقح وعن ابن جنِّي: ألقحت الريح وهي لاقح وقياسه ملقِّح كأنَّه خرج بحذف الزيادة تقديراً وإن لم يخرج إلى اللفظ استعمالاً كما قالوا: أبقل المكان فهو باقل وقال: أيضاً هو من باب الاكتفاء بذكر السبب عن المسبَّب فإنَّها إذ لقحت ألقحت غيرها وجُوِّز أن يكون مجازاً باعتبار المآل فيكون الريح أوَّلاً لاقحة ثمَّ يصير ملقَّحة.[46]

ومثال اخر: اعطى المؤلف وجوه وزن الصرفي والبلاغي في آن واحد كما جاء في المثال:[47] كلمة "الرجيم" كناية عن كونه مطروداً ويكون قوله معناه تحقيق معنى كونه مطروداً لا كناية[48]، وقيل: رجيم فعيل بمعنى فاعل حيث يرجم غيره بالإغواء.[49]

5. في الشَعر:

استخدم المؤلف الشَعر للاستشهاد في تفسيره وبيان معانيه, فمرةً يذكر البيت كاملاً, ومرةَ يورد محل الشاهد فيه سواء ذكر صدر البيت أو عجزه فقط, ونَرى أن المُفسِّر ايضاً يرصد الإعراب في معاني الكلمات ومن ثم يستشهد ببيتٍ من الشَعر, وهذا يدل على أنه لم يبخل في كشف المعاني, بالإضافة الى أسلوبه الأدبي الماتع نراه يكثر من الاستشهاد بالأبيات الشعرية الراقية التي تدل على ذوقه الراقي خاصة في سورة الحجِر. كمثال في كلمة: مَسْنُونٍ [الحجر: 26]، مصوَّر من سنة الوجه وهي صورته[50]، قال:

تُرِيكَ سُنَّةَ وَجْهٍ غَيْرَ مُقْرِفَةٍ مَلْسَاءَ لَيْسَ بِهَا خَالٌ وَلَا نَدَبُ[51]

وقد سننته سنَّة سنَّاً إذا صوَّرته، فحقُّه على هذا أن يكون صفة صلصال.[52]

ومثال اخر من كلمة: "ويودُّ" وقيل: نكرة موصوفة ويودُّ صفتها،[53] أي رُبَّ ودٍّ يودُّه الذين كفروا،[54] لأنَّ ما لعمومها يقع على كلِّ شيء، واستُشهد[55] بقوله:

رُبَّما تَكْرَهُ النَّفْسُ مِنَ الأَمْرِ لَهُ فَرْجَةٌ كَحَلِّ العِقَالِ.[56]

والوجه الأول لأنَّ المودود ههنا كونهم مسلمين ليس إلَّا، والواقع بعده ماض لأنَّها لتقليل ما ثبت وإلا ينتقض ولا ينتقض بالستِّ لدخولها على الاسم النكرة فيه[57]. نرى هنا المؤلف لم يورد البيت كاملاً, كما جاء في قوله تعالى: بَلْ مَكْرُ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ [سبأ: 33][58]، وقول من قال:

يا سارق الليلة أهل الدار.[59]

---

45 القرماني, مخطوطة تفسير القرماني, نسخة: مكتبة جارالله, اللوحة, 99.

46 فتوح الغيب في الكشف عن قناع الريب (حاشية الطيبي على الكشاف)، شرف الدين الحسين بن عبد الله الطيبي (المتوفى: 743 هـ)، مقدمة التحقيق: إياد محمد الغوج، القسم الدراسي: د. جميل بني عطا، المشرف العام على الإخراج العلمي للكتاب: د. محمد عبد الرحيم سلطان العلماء، الناشر: جائزة دبي الدولية للقرآن الكريم، الطبعة: الأولى، 1434 هـ - 2013 م، 26/9.

47 القرماني, مخطوطة تفسير القرماني, نسخة: مكتبة جارالله, اللوحة, 97.

48 القرماني, مخطوطة تفسير القرماني, نسخة: مكتبة جارالله, اللوحة, 97.

49 لباب التأويل في معاني التنزيل، علاء الدين علي بن محمد بن إبراهيم بن عمر الشيحي أبو الحسن، المعروف بالخازن (المتوفى: 741هـ)، تصحيح: محمد علي شاهين، (بيروت: دار الكتب العلمية)، الطبعة: الأولى، 1415هـ ، 14/1. وينظر: القرماني, مخطوطة تفسير القرماني, نسخة: مكتبة جارالله, اللوحة, 97.

50 القرماني, مخطوطة تفسير القرماني, نسخة: مكتبة جارالله, اللوحة, 102.

51 البيت من البحر البسيط وهو لذي الرمة، ذو الرمة في معايير النقد القديم والحديث، 85/1.

52 القرماني, مخطوطة تفسير القرماني, نسخة: مكتبة جارالله, اللوحة, 102.

53 تفسير البيضاوي، 206/3.

54 زاد المسير في علم التفسير، جمال الدين أبو الفرج عبد الرحمن بن علي بن محمد الجوزي (ت 597هـ) المحقق: عبد الرزاق المهدي, (الناشر: دار الكتاب العربي - بيروت الطبعة: الأولى, 1422 ه), 522/2.

55 القرماني, مخطوطة تفسير القرماني, نسخة: مكتبة جارالله, اللوحة, 92.

56 ديوان ابن شهاب، أبو بكر بن عبد الرحمن بن محمد بن علي ابن عبد الله بن عيدروس بن علي بن محمد ابن شهاب الدين العلوي، الحسيني، الحضرمي، الشافعي، (1262 - 1341 ه = 1846 - 1922 م)، (ت 1341 ه)، 379/1.

57 القرماني, مخطوطة تفسير القرماني, نسخة: مكتبة جارالله, اللوحة, 102.

58 القرماني, مخطوطة تفسير القرماني, نسخة: مكتبة جارالله, اللوحة, 92.

59 رجز مجهول القائل وهو من شواهد سيبويه في الكتاب، 175/1. البحر البسيط، 214/11.

النتائج:

يَذكر المؤلف في بداية كل سورة هل هي مكية أو مدينة ويذكر عدد آياتها واختلاف ذلك بين أهل التفسير, وكما اعتمد القرماني ـ رحمه الله في تفسيره بشكل كبير على النحو و الإعراب, فيما يتعلق بالجانب النحوي والاعرابي نراه يورد الآيات القرآنية للاستشهاد على رأي نحوي معين فيقوم بإعرابه, ويذكر أوجه اختلاف النحاة فيه, واختلاف مذاهبهم، ثم يرجح ما ذهب إليه المعنى التفسيري، مبينا أن اللغة والنحو, وعاء التفسير لا يمكن تجاهل ذلك.

امَّا في علم الصرف, فلم يكن نصيبٌ كبيرٌ في التفسير, بالرغم مِن ذلك كان تفسيره رحمه الله يَعتمد على الجزء الكبير من اللغة العربية. وقد جمع المؤلف في تفسيره درة أقوال المفسرين وزبدة آرائهم وما جادت به قريحتهم كالإمام الزمخشري والقاضي البيضاوي والقرطبي وابن كمال والسمرقندي وغيرهم، ولم يكتفي بنقل أقوالهم باللغة وبيانها, بل جمع ما علَّق عليه أهل الحواشي كالطيبي وغيره.

فيما يتعلق بالجانب النحوي نراه يورد الآيات القرآنية للاستشهاد على رأي نحوي معين فيقوم بإعرابه ويذكر أوجه اختلاف النحاة فيه واختلاف مذاهبهم، ثم يرجح ما ذهب إليه المعنى التفسيري، مبينا أن اللغة والنحو وعاء التفسير لا يمكن تجاهل ذلك.

وأمَّا بالنسبة للجانب البلاغي فنراه قد جمع الاستعارات والتشبيهات وجماليات ما يؤديه علم البديع فيسقط علم البلاغة على تفسيره والجميل أنه يستدل بآيات فيها من الجماليات البلاغية ليوضح تشبيه أو استعارة أخرى، كما يفسر القرآن بالقرآن فهو يفسر المعنى البلاغي لآية ما بمعنى بلاغي لآية أخرى ثم يقارن بين الآيتين.

الجانب الأدبي: بالإضافة الى أسلوبه الأدبي الماتع نراه يكثر من الاستشهاد بالأبيات الشعرية الراقية التي تدل على ذوقه الراقي. وايضاً اهتم القرماني ـ رحمه الله بشرح الألفاظ, وبيان معانيها, وكان يستطرد في ذلك؛ من خلال الاستشهاد بالأمثال و الأبيات الشعرية, والرَّجوع للمعاجم والقواميس.

المصادر والمراجع

أنوار التنزيل وأسرار التأويل، ناصر الدين أبو سعيد عبد الله بن عمر بن محمد الشيرازي البيضاوي (المتوفى: 685هـ)، المحقق: محمد عبد الرحمن المرعشلي، (بيروت: دار إحياء التراث العربي)، الطبعة: الأولى - 1418 هـ.

البحر المحيط في التفسير، أبو حيان محمد بن يوسف بن علي بن يوسف بن حيان أثير الدين الأندلسي (المتوفى: 745 هـ)، المحقق: صدقي محمد جميل، (بيروت: دار الفكر)، الطبعة: 1420 هـ.

التعليقة على المقرب، ابن النحاس على مقرب ابن عصفور, المحقق: جميل عبد الله عويضة،(النشر والتوزيع: الأردن)، تاريخ النشر, 2004م.

تفسير أبي السعود , ***إرشاد العقل السليم إلى مزايا الكتاب الكريم***، أبو السعود العمادي محمد بن محمد بن مصطفى (المتوفى: 982هـ)، (بيروت: دار إحياء التراث العربي).

تفسير النسفي, ***(مدارك التنزيل وحقائق التأويل)*** المؤلف: أبو البركات عبد الله بن أحمد بن محمود حافظ الدين النسفي (المتوفى: 710 هـ) حققه وخرج أحاديثه: يوسف علي بديوي راجعه وقدم له: محيي الدين ديب مستو الناشر: دار الكلم الطيب، (بيروت: الطبعة: الأولى، 1419 هـ - 1998 م).

تهذيب اللغة، محمد بن أحمد بن الأزهري الهروي، أبو منصور (المتوفى: 370هـ)، المحقق: محمد عوض مرعب، (دار إحياء التراث العربي – بيروت)، الطبعة: الأولى، 2001م.

حَاشِيةُ الشِّهَابِ عَلَى تفْسيرِ البَيضَاوِي، الْمُسَمَّاة: ***عِنَايةُ القَاضِي وكِفَايةُ الرَّاضِي عَلَى تفْسيرِ البَيضَاوي***، شهاب الدين أحمد بن محمد بن عمر الخفاجي المصري الحنفي (المتوفى: 1069هـ)، (بيروت: دار صادر).

عصام الدين إسْمَاعيل بن مُحَمَّد الحنفي ***(صاحب: «حاشية القونوي» على البيضاوي)***, (بيروت: دار الكتب العلمية)، (1195 هـ).

مصلح الدين بن إبْرَاهيم الرومي الحنفي ***(صاحب: «حاشية ابن التمجيد» على البيضاوي)***, (880 هـ)، المحقق: عبد الله محمود مُحَمَّد عمر، (بيروت: دار الكتب العلمية)، سنة النشر: 1422 هـ: 2001 م.

الدر المصون في علوم الكتاب المكنون، أبو العباس، شهاب الدين، أحمد بن يوسف بن عبد الدائم المعروف بالسمين الحلبي (المتوفى: 756هـ)، المحقق: الدكتور أحمد محمد الخراط، (دمشق: دار القلم).

ديوان ابن شهاب، أبو بكر بن عبد الرحمن بن محمد بن علي ابن عبد الله بن عيدروس بن علي بن محمد ابن شهاب الدين العلوي، الحسيني، الحضرمي، الشافعي، (1262 - 1341 هـ = 1846 - 1922 م).

زاد المسير في علم التفسير، جمال الدين أبو الفرج عبد الرحمن بن علي بن محمد الجوزي (ت 597هـ) المحقق: عبد الرزاق المهدي, (الناشر: دار الكتاب العربي - بيروت الطبعة: الأولى, 1422 هـ).

السراج المنير في الإعانة على معرفة بعض معاني كلام ربنا الحكيم الخبير، شمس الدين، محمد بن أحمد الخطيب الشربيني الشافعي (المتوفى: 977هـ)، الناشر: مطبعة بولاق (الأميرية) القاهرة، عام النشر: 1285هـ.

شرح تسهيل الفوائد، محمد بن عبد الله، ابن مالك الطائي الجياني، أبو عبد الله، جمال الدين (المتوفى: 672هـ)، المحقق: د. عبد الرحمن السيد، د. محمد بدوي المختون، (هجر للطباعة والنشر والتوزيع والإعلان)، الطبعة: الأولى (1410هـ - 1990م).

عمدة الحفاظ في تفسير أشرف الألفاظ، أحمد بن يوسف بن عبد الدائم السمين الحلبي, المحقق: محمد باسل عيون السود,(سنة النشر: 1417 – 1996).

غرائب التفسير وعجائب التأويل، محمود بن حمزة بن نصر، أبو القاسم برهان الدين الكرماني، ويعرف بتاج القراء (المتوفى: نحو 505هـ), (دار النشر: دار القبلة للثقافة الإسلامية, جدة، مؤسسة علوم القرآن: بيروت).

فتح القدير، محمد بن علي بن محمد بن عبد الله الشوكاني اليمني (المتوفى: 1250هـ)، (بيروت: دار ابن كثير)، الطبعة: الأولى - 1414 هـ.

فتوح الغيب في الكشف عن قناع الريب (حاشية الطيبي على الكشاف)، شرف الدين الحسين بن عبد الله الطيبي (المتوفى: 743 هـ)، مقدمة التحقيق: إياد محمد الغوج، القسم الدراسي: د. جميل بني عطا، المشرف العام على الإخراج العلمي للكتاب: د. محمد عبد الرحيم سلطان العلماء، الناشر: جائزة دبي الدولية للقرآن الكريم، الطبعة: الأولى، 1434 هـ - 2013 م.

القرماني, هو أحمد بن محمود القرماني, (ت: 981), ***مخطوطة تفسير القرماني***, مكتبة: إسطنبول, نسخة جارالله, مرقمة (122).

لباب التأويل في معاني التنزيل، علاء الدين علي بن محمد بن إبراهيم بن عمر الشيحي أبو الحسن، المعروف بالخازن (المتوفى: 741هـ)، تصحيح: محمد علي شاهين، (بيروت: دار الكتب العلمية)، الطبعة: الأولى، 1415 هـ.

المحكم والمحيط الأعظم, المؤلف: أبو الحسن علي بن إسماعيل بن سيده المرسي [ت: 458هـ] المحقق: عبد الحميد هنداوي الناشر: دار الكتب العلمية, (بيروت, الطبعة الأولى).

مراح لبيد لكشف معنى القرآن المجيد ، المؤلف: محمد بن عمر نووي الجاوي البنتني إقليما، التناري بلدا (المتوفى: 1316هـ) المحقق: محمد أمين الصناوي, (الناشر: دار الكتب العلمية - بيروت الطبعة: الأولى - 1417 هـ).

المفردات في غريب القرآن، الحسين بن محمد بن المفضل، أبو القاسم الأصفهاني (أو الأصبهاني) المعروف بالراغب, المحقق: مركز الدراسات والبحوث بمكتبة نزار مصطفى الباز, (الناشر: مكتبة نزار مصطفى الباز).

الْمُهَذَّبُ النَّقِيّ الْجَامِعُ لِتَفْسِيرِ ابْنِ جَرِيرٍ الطَّبَرِيّ, محمد بن الجرير بن يزيد بن كثير بن غالب الآملي, أبو جعفر الطبري, (المتوفى: 310هـ), الناشر: مكتبة الشاملة, 2021.

الموسوعة القرآنية ، المؤلف: إبراهيم الإبياري, (الناشر: مؤسسة سجل العرب, سنة النشر: 1984).

المَصادر التُّركيَّة:

Mesut KAYA Osmanlı ilim Geleneğinde Şerh ve Hâşiye Yazıcılığı-Ahmed el-Karamânî'nin Tefsiri/Zemahşerî Örneği-, Marife Dini Araştırmalar Dergisi, İlkbahar Sayısı, Konya 2015.

Karaman kelimesi için bkz. Tuncel, Metin, "Karaman", DİA, XXIV, İstanbul 2001.

Kanuni Sultan Süleyman I için bkz.Emecan, Feridun, "Süleyman I", Dİ A, XXXVIII, İstanbul 2010.

Ziya Demir, Osmanlı Müfessirleri ve Tefsir Çalışmaları, İstanbul 2006.